الجامعات الجزائرية واستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-Learning في التعليم الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة جامعة ورقلة- الجزائر

إعداد

د/ الخامسة رمضان سعيدة غراب

جامعة محمد خيضر بسكرة

تم استلام البحث في ٢٠١٨/١٠/٢٢ تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/١١/٥

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى إستخدام وتبني منصة التعليم الإلكتروني E-learning لجامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل الجهود الرامية إلى تطوير وتحسين التعليم الجامعي، وبإعتبار أن العملية التعليمية هي عملية إتصالية بجميع عناصرها تدخل هذه الدراسة في صميم تخصص تكنولوجيات الإتصال الجديدة، ولقد قمنا فيها بالإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة التالي " مامدى إستخدام وتبني منصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماته التي توفرها جامعة قاصدي مرباح ورقلة لكل من الأساتذة والطلبة؟"، وللإجابة عليه إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة الدراسة، وإخترنا كل من الإستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، ووُزِّع إستبيان الدراسة على عينة حصصية تشكلت من فئتين هما فئة الطلبة المكونة من ٣٥٧ طالب وفئة الأساتذة المكونة من ١٠٥ أستاذ.

الكلمات الدالة: الإستخدام، تبني المستحدثات، التعليم الإلكتروني، خدمات التعليم الإلكتروني، المؤسسات الجامعية.

Résumé:

Cette étude vise à déterminer l'échelle d'utilisation et d'adoption de la plateforme d'enseignement électronique E-Learning de l'université Kasdi Merbah Ouargla et cela à la lumière des efforts visant le développement et l'amélioration l'enseignement universitaire. Et vu que le processus d'enseignement est une opération de liaison avec tous ses éléments et cette étude est cœur de la spécialité des technologies de la communication moderne.

Nous répondu dans cette étude à la question principale suivante : Qu'elle est l'échelle d'utilisation et d'adoption de l'enseignement électronique E-Learning et ses services que rend disponible l'université Kasdi Merbah Ouargla pour les enseignants et étudiantsEt pour répondre à cette question , nous avons suivi l'approche descriptive et analytique suivante :Qui convient à la nature de l'étude ,et nous avons choisi le questionnaire et l'interview comme outils pour recueillir les donnés. Le questionnaire de l'étude a été divisé en deux chapitres sur le l'échantillon à quota composé de deux groupes : Le groupe d'étudiants comprenant 357 étudiants et le groupe d'enseignants comprenant 105 enseignants

Mots clés : l'utilisation , adoption des nouveautés , l'enseignement électronique , les services d'enseignement électronique , les institutions universitaires.

مقدمة:

أدخلت الأنترنت التعليم في ثورة تعليمية إلكترونية بغاية الأهمية، كما تعد من أقوى الوسائل التعليمية تأثيرا لتفردها بسمات عديدة، وقد تصاعد الإهتمام بإستخدامها في التعليم حتى غدا واحداً من أكثر القطاعات إنتشاراً على الأنترنت. وبات الجميع يترقب الآثار التعليمية للأنترنت في وقت تواجه فيه المؤسسات التعليمية - خاصة في دول العالم الثالث – ضغطاً متزايداً للتحول نحو إستخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم، والتي أدت لتغيير المفهوم التقليدي للعملية التعليمية سواء فيما يتعلق بمحتويات المقررات الدراسية المقدمة أو طبيعة العلاقة التواصلية بين الأستاذ والطالب أو توفير مصادر المعلومات الإلكترونية.

وتتعدد سمات الأنترنت من منظور تعليمي حيث أكد العديد من الباحثين أهميتها في مجال التعليم وفي تنويع مصادر ووسائل المعلومات، وتوفير العديد من الفرص للتعلم الذاتي، وتعزيز قدرة الجامعات على تنشيط التجارب التعليمية والإبداعية وتطوير رؤية الطلبة لعملية التعليم وزيادة فرص تعلمهم داخل المجتمعات الأخرى، وتسهيل عملية النقاش والحوار بزيادة فرص تحقيق التفاعلية.

إشكالية البحث:

دفعت التطورات التكنولوجية بالمؤسسات الجامعية (كليات ومعاهد ومدارس ...إلخ) إلى إعادة التفكير في طرق تدريسها ومناهجها والتقنيات المستخدمة عندها لمواكبة التغيير، وفقاً لوجهة نظر ترى أنه لا بديل أمام هذه الجامعات سوى الدخول إلى

هذا العالم الرقمي الجديد، لتخريج كوادر بشرية مؤهلة للتعامل مع ثورة المعلومات المتجددة والمتسارعة.

وتولي الجزائر أهمية كبرى لتطوير هياكلها حيث تضع إستراتيجيات مدروسة من أجل النهوض بمشاريع التنمية المسطرة في جميع قطاعاتها التي يعد التعليم العالي والبحث العلمي من القطاعات الحساسة بها، والذي يستدعي التجديد المستمر في أساليبه لضمان جودة منتوجه العلمي والفكري.

وبالتركيز على جامعة قاصدي مرباح ورقلة كمؤسسة جامعية تندرج تحت قطاع التعليم العالي، نرى أن هذه الأخيرة واكبت عملية الدخول في مجتمع المعلومات من خلال رقمنة المؤسسة وإنشاء موقع إلكتروني لها، ووفرت عبره العديد من الخدمات المقدمة للفاعلين فيها من الجانب الإداري والبيداغوجي، ومنذ سنة ٢٠١١ شرعت جامعة قاصدي مرباح ورقلة في تطبيق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتقديم الخدمات التعليمية من خلاله، وقد رافق هذا التغيير بحسب ماتشير إليه العديد من الدراسات السابقة مجموعة من التحديات والعوائق لتعيممه في الوسط الجامعي بسبب تردد المستخدمين وتشبثهم بالطرق التقليدية للتعليم العالي، من هنا تأتي إشكالية بحثنا كالآتي:

مامدى إستخدام وتبني منصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماته التي توفرها جامعة قاصدي مرباح ورقلة لكل من الأساتذة والطلبة؟

تحت هذا التساؤل أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

٠١- ماهي عادات وأنماط إستخدام كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمنصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماته؟

٠٢-ماهي دوافع وحاجات كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لإستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماته؟

٠٣-ماهي المزايا التي وفرتها منصة التعليم الإلكتروني E-Learning لمستخدميها؟

٠٤-كيف كان تبني كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمنصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماته؟

فرضيات البحث:

للإجابة على التساؤلات البحثية السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

٠١- لا يستخدم كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة منصة التعليم الإلكتروني E-Learning بشكل دائم وأساسي.

٠٢- يستخدم كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة منصة التعليم الإلكتروني E-Learning بدافع الإتصال التعليمي وزيادة فعاليته.

٠٣- وفرت منصة التعليم الإلكتروني E-Learning العديد من الخدمات ذات المزايا المناسبة لمستخدميها.

٠٤- هناك تبني ضعيف لإستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماته لكل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بسبب ضعف تكوين هؤلاء في مجال الحاسوب والأنترنت وكذا بسبب محدودية النفاذ إليها.

أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية البحث العلمي الذي يقوم بالتنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الأفراد في تطوير حياتهم والرقي بها، ونذكر فيما يلي مجموعة من العوامل التي أكسبت موضوع دراستنا أهمية بالغة وهي:

- التغييرات والتطورات التي شهدها قطاع التعليم العالي نتيجة مواكبته لإحتياجات عصرنا الحالي.
- الإهتمام المتزايد برقمنة المعلومات والمعارف وحفظها بالشكل الإلكتروني.
- التعرف على دوافع وحاجات الوسط الجامعي التي يلبيها من وراء إستخدامه لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وخدماته مما يساعد على تدارك العوائق التي تحول دونها.

أهداف البحث:

هدف بحثنا للوصول إلى:

- محاولة إيجاد تصور منهجي دقيق حول أنماط إستخدام الوسط الجامعي لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وخدماته.
- محاولة معرفة دوافع إستخدام الوسط الجامعي لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وخدماته.
- محاولة الكشف عن الخصائص والمميزات النسبية التي توفرها منصة التعليم الإلكتروني E-Learning الموجودة على الموقع الإلكتروني لجامعة قاصدي مرباح ورقلة والتي ساعدت على إستخدامها.
- محاولة معرفة كيفية تبني إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E -Learning وخدماته بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- محاولة التعرف على مدى توافق الإتجاه مع السلوك من حيث إقتناع الأساتذة والطلبة بهذه التقنية الجديدة.

مجال البحث:

إن تحديد مجال الدراسة من العمليات الأساسية و الأولية للبناء المنهجي لأي بحث علمي لأنه وإنطلاقاً من تحديد هذا المجال نستطيع قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان:

❖ **المجال المكاني:** وفقا لطبيعة الموضوع والمتضمن التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية فإن مكان الدراسة سوف يكون ضمن المؤسسات الجامعية وبالتحديد جامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث سنتطرق لدراسة إستخدام كل من أساتذة

وطلبة ذات الجامعة لمنصة e-learning المتاحة من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة.

المجال الزماني: يتم إجراء هذه الدراسة في الموسم الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨.

المحور الأول: تحديد المفتهيم الأساسية للبحث.

تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

❖ **مفهوم الإستخدام:**يعرفه "يافيس فرونسوا لوكوياديك Yves-François Le Coadic" بأنه:" نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقِدم"[١].

ونعرف الإستخدام إجرائياً ضمن دراستنا بأنه "تلك العملية المقصودة الواعية التي يقوم بها الأستاذ والطالب الجامعي من خلال إستعماله للتكنولوجيا في عمله أو دراسته".

❖ **مفهوم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني:** هناك العديد من التعريفات لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني منها:

- " هي أسلوب من أساليب التعليم يستخدم في إيصال المعلومة للمتعلِّم، ويتم فيه إستخدام آليات الإتصال الحديثة ووسائط تكنولوجية من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسوم، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، أي إستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"[٢].
- "التعليم الإلكتروني هو عملية إيصال وتلقي المعلومات بإستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وعبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الإتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة[٣].
- " التعليم الإلكتروني يعبر عن عملية التعليم وتلقي المعلومات التي تتم عن طريق إستخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم الإتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل إتصال عديدة، وتلعب تكنولوجيا الإتصال دوراً كبيرا فيها، وتتم عملية التعليم وفقاً لظروف المتعلم وإستعداداته وقدراته، وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه"[٤].

---

[١] - فتيحة بوغازي، **التأثير ونظرية الإستخدام والإشباع**، بتاريخ ١٧-٠٢-٢٠١٣، الساعة ٢١:٤٥، متوفر على الرابط http://audience-studies.over-blog.com/article-32639333.html.

[٢] - نادر سعيد شمى وسامح سعيد إسماعيل، **مقدمة في تقنيات التعليم**، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن ، ط ١، ٢٠٠٨، ص٢٣٧.

[٣] - خضر مصباح الطيطي، **التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن ، ٢٠٠٨ ، ص١٩.

[٤] - رشيدة السيد أحمد الطاهر ورضا عبد البديع السيد عطية، **جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة**، دار الجامعة الجديدة للنشر،مصر، ٢٠١٢، ص١١.

- " أسلوب من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطهما المتعددة بشكل يتيح له التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك"[٥].

في ضوء ما سبق نعرف إجرائياً التعليم الإلكتروني على أنه "مستحدث تكنولوجي يقدم بيئة تعليمية تفاعلية، مصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم، وتستخدم فيه مصادر الأنترنت والتقنيات الرقمية، وتتاح لكل فرد في أي زمان أو مكان".

- "التعليم الإلكتروني هو استخدام تقنيات الوسائط المتعددة والإنترنت لتحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات التعليمية عن بعد"[٦].

❖ **منصة التعليم الإلكتروني**: هي البيئة الإفتراضية التي تسمح للمعلمين بخلق فضاء تعليمي عبر الأنترنت، يتم فيها إختيار طرق التدريس التي تتطلب مهارات الكمبيوتر الخاصة. وتوفر هذه المنصة جميع أدوات الإتصالات (المنتديات، الدردشة)، وأدوات التقييم (التدريبات،الدراسات الإستقصائية)، والقدرة على تقديم الوثائق (صفحات الويب، ملفاتPDF ، العروض التقديمية، فيديو، الخ)[٧].

❖ **مفهوم خدمات التعليم الإلكتروني:**

"يقصد بخدمات التعليم الإلكتروني هو أن توفر المؤسسات التعليمية عبر موقعها برامج خدماتية بشكل يساهم في تحقيق الرسالة التعليمية وأهدافها الأكاديمية، والتطوير المعرفي والتربوي للطلبة والأساتذة"[٨].

ونعني بمفهوم الخدمات التعليمية الإلكترونية في دراستنا هي تلك الخدمات المتمثلة في خدمة التواصل عبر البريد الإلكتروني وخدمة توفير مصادر المعلومات والمكتبات الرقمية التي ترافق العملية التعليمية لكل من الأستاذ والطالب الجامعي.

---

[٥]- موقع الجامعة السعودية الإلكترونية، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٣/٢٥، على الساعة ٢١:٣٣، متوفر على الرابط https://www.seu.edu.sa/sites/ar/AboutSEU/Pages/E-learning.aspx

[٦] Marie Prat, «***Réussir un projet : Pédagogie, méthodes et outils de conception, déploiement, évaluation*** » coll. objectif solutions, Corime Hervo- eni, 2008, Imprimerie France, p.6.

[٧] C.T.E: *cellule de télé-enseignement*. Univ Farhat Abbas- Sétif.2013.

[٨] - مهند أنور الشبول وربحي مصطفى عليان، **التعليم الإلكتروني**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، ط ١، ٢٠١٤ ، ص ٤٧٢.

❖ **مفهوم المؤسسات الجامعية:** تُعَرف المؤسسة الجامعية بأنها " مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظاماً ديناميكياً متفاعل العناصر، تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت" كما تُعَرف على أنها " منظومة ديناميكية تحقق التوازن والتكامل مع المجتمع للتنمية"[٩].

يدل هذان التعريفان على أن المؤسسة الجامعية عبارة عن مؤسسة تسعى لتنمية المجتمع علميا وثقافيا من خلال التكوين الذي توفره للطلاب بها.

المحور الثاني: الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: منهج الدراسة:

يُعَرف منهج البحث العلمي بأنه "مجموعة القواعد والأنظمة التي تساعدنا في الوصول إلى حقائق مقبولة ومنطقية حول الظواهر أو المشاكل تحت الدراسة"[١٠].

تتعدد أنواع مناهج البحث العلمي بحسب طبيعة الموضوع المراد دراسته، وفي دراستنا الحالية إعتمدنا **منهج البحث الوصفي التحليلي** الذي يُعَرَّف على أنه: " طريقة من طرق التحليل والتفسير، بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة إجتماعية " [١١]، إخترنا هذا المنهج لنستطيع أن نشرح ونوضح أنماط ودوافع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني وخدماته وكذا المواقف المتمثلة في تبني قبول أو رفض هذه التكنولوجيا في المؤسسات الجامعية، بقصد الوصول لإستنتاجات منطقية مفيدة تساهم في إزالة المعوقات والغموض الذي يكتنفه من أجل تطوير الواقع وإستحداث أفكار ومعلومات جديدة.

ثـانيـاً: أدوات جمع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على إختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانيات الباحث، للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة، وبناءا على إشكالية الدراسة و منهج البحث المتبع وإستناداً إلى ما نرمي إليه من أهداف، إعتمدنا في جمع البيانات على كل من أداتي المقابلة وإستمارة الإستبيان.

---

[٩] - رزق الله حنان، **أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية الجامعية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المناجمنت، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية ٢٠٠٩/٢٠١٠، ص ٩٢.

[١٠] دلال القاضي ومحمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات بإستخدام الرنامج الإحصائي SPSS**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط ١، ٢٠٠٨، ص٦٤.

[١١] عمار بوحوش ، **دليل الباحث من المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية** ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ١٩٩٠ ، ص ٢٨.

وتُعَرّف المقابلة على أنها "لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات على الإستمارات"[١٢]، كما أنها عبارة عن تفاعل لفظي منظم بين باحث ومبحوث من أجل تحقيق هدف معين[١٣].

وقد قمنا بإجراء مقابلة غير مقننة في دراستنا مع التقنيين والمسؤولين القائمين على تسيير الموقع الإلكتروني للجامعة من أجل البحث أكثر في خصائص التقنية وطبيعة عملها، كما أننا تعرفنا بصورة دقيقة على الخدمات الإلكترونية المُقَدمة فيه.

أما **الإستبيان** فهو من أدوات البحث الشائعة الإستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، و هو"عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُعَد بقصد الحصول على معلومات وأراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين "[١٤]، وقد إستخدمنا الإستبيان في دراستنا كونه يساعدنا على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالإنتشار أو التشتت، ويوفر كثيراً من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها، مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج.

قُسِّم إستبيان دراستنا إلى ٣ محاور رئيسية الأول خاص بعادات وأنماط إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته ، أما المحور الثاني فقد خُصِّص للبحث في دوافع إستخدام كل من الأستاذ والطالب لمنصة العليم الإلكتروني وخدماته، وهدفت أسئلة المحور الثالث إلى معرفة كيفية تبني هذه التقنية من طرف كل من الأساتذة والطلبة. ونشير إلى أن فئة الأساتذة يختلف إستخدامها للمنصة عن فئة الطلبة لذا كانت بعض الأسئلة مختلفة وقمنا بتوظيفها في شكل إستمارتي إستبيان.

ثالثاً: مجتمع البحث و عينة الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة المجتمع الأكبر للبحث، ويُعَرَّف على أنه "هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"[١٥] . ومجتمع البحث في دراستنا هو جميع الأساتذة الدائمين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والمقدر عددهم بـ ١٠٨٧ أستاذ، وكذلك جميع الطلبة المسجلين في طور الماستر بذات الجامعة والذي بلغ عددهم ٧٢٣٥ طالب، لكن نظراً لكبر حجم مجتمع البحث في دراستنا والذي يصعب

---

[١٢]- ربحي مصطفى عليان، **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ٢٠٠٩، ص٧٧.

[١٣] محمود عبد الحميد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٣، ص ٢٢٧.

[١٤] محمد عبيدات و أخرون ، **منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)** ، دار وائل للنشر، عمان، ط٢، ١٩٩٩، ص ٦٣.

[١٥]- ذوقان عبيدات وآخرون، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر، الأردن، ط١، ٢٠٠٦، ص٩٤.

الوصول إليه لضخامة عدد مفرداته من جهة، ولتوزعه على مسافات متباعدة من جهة ثانية، ولقصر وقت الدراسة من جهة أخرى، تم اللجوء إلى دراسة جزء من المجتمع والذي من الممكن الوصول إلى مفرداته بطريقة أيسر، لذا إخترنا أن نستخدم أسلوب العينات.

وتُعَرّف العينة على أنها "ذلك الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"[١٦]، وهناك عدة طرق تمكننا من تحديد نوع العينة التي سيتم إجراء الدراسة عليها شريطة أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث كما أنه لابد أن تتوفر لدى جميع مفردات المجتمع الأصلي الفرصة المتساوية للإختيار ضمن مفرداتها، والعينة الجيدة هي التي تمكن من تعميم النتائج التي يتوصل لها على مجتمع البحث الذي تمثله ولقدإخترنا في دراستنا هذه عينة حصصية.

وفي العينة الحصصية يكون مجتمع الدراسة مكون من فئات أو طبقات غير محددة وغير معروفة ويكون إختيار العينة بطريقة إنتقائية، ويتم فيها تقسيم مجتمع البحث إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين، ثم يتم بعد ذلك إختيار العدد المطلوب بشكل يتلاءم وظروف الباحث[١٧]. وفي حالة وجود تباين في حجم كل فئة يتبع صاحب البحث ثلاث طرق لتحديد الحصص الخاصة بكل فئة على مستوى العينة، ولقد إخترنا طريقة الحصص المتناسبة حيث يُؤخذ نفس النسبة المئوية من كل فئة أو طبقة على مستوى المجتمع الأصلي[١٨].

المحور الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض نتائج البحث:

أولا: البيانات الديموغرافية للأساتذة:

جدول رقم (٠١) يوضح توزيع المبحوثين الأساتذة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	59	%56,2
أنثى	46	%43,8
المجموع	105	%100

[١٦]- كامل محمد المغربي، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط ٤، ٢٠١١، ص٩١.

[١٧] - منال هلال المزاهرة، **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، دار كنوز المعرفة، الأردن،ط١ ، ٢٠١١، ص٢٨١.

[١٨]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط ٤، ٢٠٠٦.، ص١٨٩.

يوضح الجدول رقم ٠١ توزيع المبحوثين الأساتذة للدراسة حسب الجنس حيث بلغت نسبة الذكور ٥٦,٢ % أما نسبة الإناث فمثلت ٤٣،٨%. وهي متقاربة لأن مجتمع البحث ككل لايوجد فيه فرق كبير بين عدد الإناث وعدد الذكور.

جدول رقم (٠٢) يوضح توزيع المبحوثين الأساتذة حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ*	1	%1
أستاذ محاضر أ	12	%11,4
أستاذ محاضر ب	17	%16,2
أستاذ مساعد أ	62	%59
أستاذ مساعد ب	13	%12,4
المجموع	105	%100

يمثل الجدول رقم ٠٢ توزيع المبحوثين الأساتذة حسب الرتبة المهنية وقد سجلت رتبة أستاذ مساعد قسم"أ" أعلى نسبة بما قيمته ٥٩% وهي تمثل أكثر من نصف عينة الدراسة لتأتي بعدها رتبة أستاذ محاضر "ب" بنسبة ١٦،٢% ثم أستاذ مساعد قسم "ب" بنسبة ١٢،٤% ثم أستاذ محاضر قسم "أ" بنسبة ١١،٤% ثم رتبة أستاذ بنسبة ٠١% على الترتيب.

جدول رقم (٠٣) يوضح ترتيب خدمات التعليم الإلكتروني بالجامعة حسب الإستخدام

الخدمة	الأساتذة	الطلبة
	الترتيب	الترتيب
نشر / تحميل المحاضرات	المركز الثالث	المركز الثاني
التواصل عبر البريد الإلكتروني zimbra	المركز الأول	المركز الرابع
البحث في المكتبة الجامعية على الموقع وتحميل مقالات	المركز الرابع	المركز الأول
البحث في مصدر المعلومات الإلكتروني SNDL	المركز الثاني	المركز الثالث

* أستاذ التعليم العالي سابقاً.

يوضح الجدول رقم ٠٣ ترتيب أفراد العينتين لخدمات التعليم الإلكتروني المقدمة عبر منصة التعليم الإلكتروني للجامعة ولقد إختلف الترتيب بين العينتين حيث كان المركز الأول لإستخدام البريد الإلكتروني Zimbra في عينة الأساتذة ثم في المركز الثاني خدمة البحث في مصادر الأنترنت الموفرة SNDL لتكون خدمة نشر المحاضرات في المركز الثالث وخدمة البحث في المكتبة في المركز الرابع والأخير، بينما عبرت عينة الطلبة عن تفضيلهم للبحث في المكتبة الجامعية على الموقع وتحميل مقالات بإحتلالها للمركز الأول تليها خدمة تحميل المحاضرات في المركز الثاني ثم البحث في مصادر المعلومات SNDL لتحتل خدمة البريد الإلكتروني المركز الأخير.

جدول رقم (٠٤) يوضح مرحلة تجريب أفراد العينة لمنصة التعليم الإلكتروني -E learning وخدماته

موضوع الأسئلة	الأساتذة				الطلبة			
	نعم		لا		نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل قمت بإستخدام E-learning في المرة الأولى بهدف التجريب فقط وتحديد فائدتها؟	53	%50,5	52	%49,5	242	%67,8	115	%32,2
هل قمت بإستخدام البريد الإلكتروني zimbraبهدف تجريب فعاليته وتحديد فائدته؟	53	%50,5	52	%49,5	41	%11,5	316	%88,5
هل قمت بالإطلاع على SNDL بغرض إستكشاف محتوياته؟	90	%85,7	15	%14,3	106	%29,7	251	%70,3

من خلال الجدول رقم ٠٤ تتضح لنا مرحلة تجريب إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته من طرف المبحوثين، حيث كانت نسبة تأكيد الإستخدام بهدف التجريب بالنسبة للأساتذة بالنسب التالية ٥٠،٥% لكل من منصة E-learning وخدمة البريد الإلكتروني Zimbra، فيما كانت الموافقة على أنهم قاموا بتجريب مصدر المعلومات الإلكتروني SNDL بنسبة ٨٥،٧%.

أما بالنسبة للطلبة فلقد أَقَرَّ ٦٧،٨% منهم أنهم جربوا منصة E-learning في جزئه الخاص بالدروس أما بالنسبة للخدمات المقدمة عبره مثل بريد Zimbra ومصدر المعلومات SNDL فلقد كانت نسبة الإجابة بـ "لا" هي الأعلى بقيمة ٨٨،٥% و ٧٠،٣% على التوالي.

جدول رقم ٠٥ يوضح تقييم أفراد العينة من ناحية تلبية حاجاته بعد تجريبه لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته

البدائل	الأساتذة		الطلبة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	70	%66,7	228	%63,9
لا	35	%33,3	129	%36,1
المجموع	١٠٥	%١٠٠	٣٥٧	%١٠٠

يبين الجدول رقم ٠٥ تقييم كل من الأساتذة والطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته بعد تجربته وتمييز ما إذا كانت تلبي إحتياجاتهم العلمية، ولقد أجاب ٦٦،٧% من الأساتذة بـ "نعم" فيما أجاب ٣٣،٣% منهم بـ "لا"، بينما أجاب ٦٣،٩% من الطلبة بـ "نعم" و أجاب ٦٣،١% منهم بـ "لا".

جدول رقم (٠٦)يوضح وجود فائدة علمية وعملية لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته للأساتذة

البدائل	الأساتذة	
	التكرار	النسبة
نعم	95	%90,5
لا	10	%9,5
المجموع	١٠٥	١٠٠%

الجدول رقم ٠٦ يبين إقرار الأساتذة بفائدة منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته في حياتهم العلمية والعملية، ولقد أجاب ٩٠،٥% منهم بـ "نعم" و أجاب ٩،٥% منهم بـ "لا".

جدول رقم (٠٧) يوضح الميزة النسبية التي تتميز بها منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته

البدائل	الأساتذة				الطلبة			
	نعم		لا		نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ملائمة التصميم وطريقة العرض	74	%70,5	31	%29,5	212	%59,4	145	%40,6
درجة التعقيد في الإستخدام	44	%41,9	61	%58,1	154	%43,1	203	%56,9
قابلية المنصة وخدماتها للتجزئة	83	%79	22	%21	271	%75,9	86	%24,1

تشير القيم المتواجدة في الجدول رقم ٠٧ إلى الميزة النسبية الموجودة بالمنصة فكانت الإجابات المؤيدة لطريقة عرض وتصميم المنصة بنسبة ٧٠،٥% للأساتذة و٥٩،٤% للطلبة، ودرجة التعقيد من الناحية التقنية كانت الإجابة بـ "نعم" بنسبة ٤١،٩% للأساتذة و٤٣،١% للطلبة والإجابة بـ "لا" كانت النسبة ٥٨،١% للأساتذة و ٥٦،٩% للطلبة.

أما السؤال الذي يخص ملاءمة توفير المنصة لأقسام مختلفة فقد وافق عليها ٧٩% من الأساتذة و٧٥،٩% من الطلبة، بينما أجاب ٢١% من الأساتذة و٢٤،١% من الطلبة بـ "لا".

ثانياً: تحليل نتائج البحث:

تحليل نتائج المحور الأول في ضوء الفرضية الأولى للدراسة:

من خلال إستعراضنا لنتائج الجداول المتعلقة بالمحور الأول في إستبياني الدراسة حول عادات وأنماط إستخدام كل من الأساتذة والطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته توصلنا إلى مايلي:

- هناك إختلاف واضح بين صفة إستخدام الموقع الإلكتروني للجامعة ببين الأساتذة والطلبة، حيث نجد أكثر من ٩٠% من الأساتذة يتصفحونه بصفة دائمة أو أحياناً بحكم أن الأستاذ توجب عليه الوظيفة أن يكون على إطلاع وإتصال بالموقع، بينما كانت النتائج عند الطلبة عكس ذلك حيث نجد أعلى النسب ٥٢،٤% للتصفح بصفة نادرة و ٤٤،٣% يتصفحونه أحياناً ذلك أن الطالب لا يجد نفسه ملزماً بتصفح الموقع، وهذا ما لا يحقق توازن في التواجد على الموقع الذي صُمِّمَ ليكون هدفه الأساسي فضاءاً للقاء الطلبة والأساتذة في العالم الرقمي، هذا لأن المنصة تهتم بتقديم تعليم إلكتروني غير متزامن الذي من ضمن سلبياته حسب **سعاد أحمد شاهين** عدم إستطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة آنية بين الأستاذ والطالب إلا في وقت متأخر بسبب عدم آنية الإستخدام لكليهما[١٩].

كما نستنتج أن أغلب الأساتذة وبنسبة ٨٤،٨% يقومون بتصفح الموقع الإلكتروني من المنزل تقاربها نسبة الطلبة بقيمة ٧٤،٨% وهذا يرجع إلى الراحة في الإستخدام التي تكون من المنزل ووفرة تدفق الأنترنت بالمنازل في الجزائر مؤخراً بسبب تخفيضات الإشتراك ووجودها بتقنيات تلائم جميع الأفراد (ADSL، 4G، 3G). أما داخل الجامعة فكانت النسب ضعيفة نوعاً ما بالنسبة للطلبة والأساتذة مما يوضح أن الجامعة لا توفر الأنترنت داخل حرمها بشكل شامل وهو ما أكدته **د.نادية بن زعموش بوضياف ومفيدة بوتمجت** في دراستهما حول "توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال

[١٩]- سعاد أحمد شاهين، **طرق تدريس تكنولوجيا التعليم**، دار الكتاب الحيث، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠، ص ١٣٥.

البحث العلمي بين المعوقات والتطبيق" على عينة من أساتذة جامعة ورقلة[٢٠] ، وبخصوص التصفح داخل الإقامة الجامعية فكانت نسبة الطلبة قليلة أما الأساتذة فكانت منعدمة ونُرجع ذلك لعدم تواجد أغلبهم بالإقامات الجامعية، وبالنسبة لمقاهي الأنترنت فكانت ضعيفة جداً لكل من الأساتذة والطلبة.

- نستنتج أن الوقت المستغرق في تصفح المنصة لكل من الأساتذة والطلبة كان عند أغلبهم لمدة تقل عن الساعة، ونُرجع ذلك إلى أن هذه المدة كافية لتنزيل أو تحميل الملفات والإطلاع على آخر المستجدات والإعلانات بسبب إلتزامات الأستاذ الجامعي ومتطلبات الطالب الجامعي.

- يُرتب المبحوثين الخدمات التي توفرها منصة التعليم الإلكتروني بحسب درجة الإستخدام أي من الأكثر إستخداماً إلى الأقل إستخداماً حيث نجد أن خدمة البريد الإلكتروني zimbra قد إحتلت المركز الأول عند الأساتذة ذلك أن الأستاذ وبحكم مهامه الوظيفية وَجَب عليه الإتصال بمحيط عمله، عكس الطالب الذي رتبها في المركز الرابع. ونشير إلى أن ٢٩٩ طالب ليس لديهم حسابات بريدية بهذه الخدمة وذلك راجع إلى علمهم أن الجامعة ليست المحطة النهائية في حياتهم لذا لا يمكنهم إعتماد بريد إلكتروني خاص بها، ويكتفون بالبدائل الأخرى المتاحة مثل محركات البحث جوجلGoogle وياهوYahoo اللذان يوفران بريداً إلكترونياً بخدمات مميزة جداً، ونجد خدمة البحث في sndl قد إحتلت المركز الثاني عند الأساتذة لإيمانهم بأهمية البحث العلمي وموثوقية المصادر خاصة عندما تكون عالمية، متميزة وثرية ويؤكد **ربحي مصطفى عليان** على أن مصادر المعلومات وحدات تُقدِّم خدمات معلوماتية رفيعة المستوى في موضوعات محددة ودقيقة[٢١]. وهي متوفرة مجاناً عبر المنصة بفضل جهود الجامعة لترقية البحث العلمي بعكس ما جاء في دراسة الباحثة **مقدم وهيبة** حول "الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل" والتي خلصت فيها إلى عدم مواكبة قطاع التعليم العالي للتطورات التكنولوجية الراهنة للبحث العلمي[٢٢]. بينما صنفها الطلبة في المركز الثاني بسبب ضعفه في اللغات الأجنبية أو بسبب أن البحث فيه مرتبط بالتسجيل وإكتساب كلمة مرور المحدد عدد مستخدميها من

---

[٢٠]- نادية بن زعموش بوضياف ومفيدة بوتمجت، **توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات**، تصفح يوم ٢٠١٥/٠٢/٠٤، سا١٤:٥٠متوفر على الموقع http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6103/1/SSP0332.pdf

[٢١]- ربحي مصطفى عليان، **طرق جمع البايانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**، مرجع سابق، ص١٧٣.

[٢٢]- وهيبة مقدم، **الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل**، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ١٣:٣٠، متوفر على الرابط http://iefpedia.com/arab/author/wahiba/page/13

طرف cirste[٢٣] مما يجعل الأمر معقداً بالنسبة له، ونجد أن الطالب قد صَنَّف خدمة البحث في المكتبة الجامعية في المرتبة الأولى لإرتباط حياته الجامعية بالبحث البيبليوغرافي بشكل أساسي وتوفير خدمة البحث على الموقع جعلته يتفادى طوابير الإنتظار في المكتبة الجامعية التقليدية وهو ما تؤكده الباحثة **فضيلة تومي** في دراستها حول "تكنولوجيا الإتصال – التفاعلية – وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية" حيث وصلت إلى نتيجة أن هناك إرتفاع في نسبة إستخدام الطلبة للمصادر الإلكترونية مقابل إنخفاض في إستخدامهم للمكتبة التقليدية[٢٤]، ورتب الأستاذ هذه الخدمة في المركز الرابع لأن المكتبة الجامعية خصصت للطالب بالدرجة الأولى حسب التنظيم المعمول به في جامعة ورقلة، أما بالنسبة لخدمة نشر المحاضرات من قبل الأستاذ فلقد رتبها في المركز الثالث ويبرر ذلك بأن هناك مقاييس تتطلب شروحات مباشرة كما أن هناك تخصصات نجد فيها تطبيقات أو تمرينات لا يمكن إستيعابها إلا في القاعة بالطريقة التقليدية، ويضيف أغلب الأساتذة إلى أن شروط حماية حقوق الملكية الفكرية غير موضحة ما إذا تم نشر منتوجهم الفكري على الموقع، ويؤكد **السعيد مبروك إبراهيم** على أن توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة وحماية المعلومات والشبكة بصورة دائمة أثناء إستخدام المُدَرِّس من أساسيات نجاح التعليم الإلكتروني[٢٥]. بينما رتب الطلبة خدمة تنزيل المحاضرات في المركز الثاني لأنهم ملزمون بذلك و أهميتها لهم في تحصيلهم الدراسي الجامعي.

- لنستنتج أن إستخدام المنصة من طرف الأساتذة والطلبة يكون على الأغلب بصفة فردية وهذا ما تؤكده النتائج العددية في الجدول رقم ١٥، وإستخدام البعض منهم للمنصة مع مجموعة من الأشخاص يكون في بداية الأمر فقط من أجل التعرف على الآلية التي تعمل بها هذه التكنولوجيا. كما أن إستخدام جهاز الحاسوب الشخصي للأساتذة بنسبة ٩١،٤% و الطلبة بنسبة ٧٦،٢% على حساب الحاسوب المكتبي راجع لوفرة الأول بأسعار مناسبة وكذلك ميزة التنقل به في كل مكان، حيث أننا نادراً ما نجد طالب أو أستاذ جامعي بدون حاسوب شخصي، بينما تتضاءل نسب إستخدام اللوح الإلكتروني والهاتف الذكي للأساتذة والطلبة لأنها تُستعمل عادة للإتصال.

---

[٢٣]- مقابلة مع أسماء أيمن، تقني سامي في الإعلام الآلي، "م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب"، يوم ٢٠١٥/١٠/١١، ساعة ١١:٠٠، بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

[٢٤]- فضيلة تومي، **تكنولوجيا الإتصال –التفاعلية- وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية**، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ١٤:٤٥، متوفر على الرابط http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/2270

[٢٥]- السعيد مبروك ابراهيم، **المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، ط ١، ٢٠١٣، ص ص٥٩،٦٠.

- تَبَيَّن لنا كذلك أن الأساتذة يقومون بنشر المحاضرات في المنصة عند حاجتهم للنشر فقط وليس بشكل دائم ومستمر ما يقابلها عند الطلبة تنزيل المحاضرات بطلب من الأستاذ، من هنا نستنتج أن المنصة تؤدي وظيفتها عندما يريد الأستاذ كمرسل أن يوصل رسالته التعليمية للطالب، لذلك يجب تهيئة المدرسين للتفاعل أكثر وتزويدهم بمهارات وأساليب تعليمية تزيد من قابلية إستخدامهم للتقنية التعليم الإلكتروني وهو ما يدعوا إليه الباحث **علاء بن محمد الموسوي** في دراسته حول "متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني"[٢٦]، ونجد أن كل من الأساتذة والطلبة يقومون بالنشر أو التنزيل على مدار الفصل الدراسي بنسب متقاربة.

- كما أن النتائج لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأساتذة أو الطلبة في عادات وأنماط إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning بإختلاف جنس المبحوثين ويرجع ذلك إلى تشابه إهتمامات المبحوثين لكلا الجنسين إزاء إستخدام التكنولوجيا في التعليم والبحث العلمي.

- لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأساتذة في عادات وأنماط إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning بإختلاف تخصص المبحوثين ذلك أن الأستاذ الجامعي في الغالب يحمل نفس الإهتمامات العلمية بمختلف التخصصات وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة وفاء طهيري في عدم وجود فروق لأعضاء هيئة التدريس في إمتلاكهم لمهارات تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الكلية.

- ومن هنا نستنتج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للطلبة في عادات وأنماط إستخدامهم منصة التعليم الإلكتروني E-learning بإختلاف التخصص لصالح كلية المحروقات ثم تليها باقي الكليات التسعة بمتوسطات حسابية لا تسجل فروق كبيرة حيث تراوحت بين قيمتي ٢٤،٠٦ و ٢١،٥٥. ويرجع ذلك إلى عامل اللغة حيث الدراسة في هذا التخصص تكون باللغة الفرنسية وهي اللغة الغالبة على الموقع الإلكتروني كما أنه الكلية تفتقر إلى وجود مكتبة قريبة لذا نجد الطالب في حاجة إلى البحث على الموقع عن الكتب المتوفرة قبل أن يتكبد عناء الإنتقال إلى المكتبة المركزية لبعد المسافة، وهو ما جاء منافياً لدراسة الطالبتين **بوهلال رزيقة وخروبي هاجر** حول إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي على عينة من جامعة ورقلة في السنة الجامعية ٢٠١٤-٢٠١٥ وخلصت دراستهما أنه لاتوجد فروق تُعزى لمتغير التخصص في إستخدام الأنترنت في البحث العلمي[٢٧].

---

[٢٦]- علاء بن محمد الموسوي، **متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني**، الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، متوفر على الرابط http://faculty.mu.edu.sa/public/uploads/1452779859.7768dt-0020.pdf

[٢٧]- بوهلال رزيقة وخروبي هاجر، **إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي – دراسة على عينة من طلبة جامعة ورقلة-** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال،

- لم تُظهر النتائـــج وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية للأساتذة في عـادات وأنمـاط إستخـدام منصـة التعليم الإلكـتروني E-learning بإختلاف الرتبة أو الأقدمية في العمل لأنه على جميع الأساتذة البحث بصفة مستمرة وتصفح كل ماهو جديد من مراجع ومعلومات لتطوير وترقية بحوثهم وإنجازاتهم العلمية.

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الأول والمتعلقة بعادات وأنماط إستخدام كل من الأساتذة والطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته أظهرت لنا عدم وجود إستخدام للمنصة بشكل دائم وأساسي وبالتالي صحة الفرضية الأولى والتي تفيد أنه **" لايستخدم كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة منصة التعليم الإلكتروني E-Learning بشكل دائم وأساسي"**

ثانياً: تحليل نتائج المحور الثاني في ضوء الفرضية الثانية للدراسة:

من خلال إستعراضنا لنتائج الجداول المتعلقة بالمحور الثاني في إستبياني الدراسة حول دوافع إستخدام كل من الأساتذة والطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته توصلنا إلى مايلي:

- تعددت أسباب إستخدام المنصة للأساتذة وكانت متقاربة النسب بين الرغبة الشخصية والأمر الإداري، وهنا نرى أنه هناك توافق في الأهداف الإدارية للمؤسسة ورغبة الأساتذة لإدخال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في عملهم. أما إستخدامه نتيجة الإحتكاك مع الزملاء فقد كانت الإجابة عليه بنسبة ٢١،٩% وهي نسبة لابأس بها تفيد أن هناك إنتقال للمعلومات بين الأساتذة حول طريقة عملهم ومحاولة العمل على مشاركة خبرات الفعل التعليمي بينهم.

- السبب الرئيسي لإستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته هو البحث العلمي ومتابعة الإعلانات بالنسبة للأساتذة، أما الطلبة فنستنتج أن سببهم الرئيسي هو البحث العلمي وتنزيل المحاضرات وهذا هو أساس تواجدهم في الجامعة حيث أن البحث العلمي هو الغاية الأساسية المرجوة من التعليم الجامعي.

- نشر المحاضرات على المنصة لا يُعتبر سبباً رئيسياً لإستخدام الأساتذة لها، لكن لا يمكن أن نقلل من أهمية مساهمتهم في نشر المحاضرات حيث أجاب ٣٥،٢% من الأساتذة أن النشر دافعهم لإستخدامها، ويبقى الإطلاع على المنشورات بشكل عام والبحث عن معلومات محددة من الدوافع التي تسبق النشر بالنسبة للأستاذ الجامعي.

كما نستنتج أن دوافع الطلبة تختلف عن الأساتذة حيث أجاب أكثر من نصف المبحوثين من الطلبة على دافع البحث عن معلومات محددة فيما أجاب أقل من ربعهم عن دافع الإطلاع بشكل عام على المنشورات وهذا ما يؤكد أن الطالب يستخدم المنصة قصد

قسم علوم الإعلام والإتصال، تخصص تكنولوجيات الإتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، غ م، ٢٠١٥، ص ٧٣.

بحث محدد مسبقاً وليس بصفة عشوائية ولقد كان للمتطلبات العملية والعلمية الأثر الواضح في إستخدام الأساتذة للمنصة، ولوحظ إصدار أوامر إدارية صارمة في ذات الجامعة تُدخل إستخدام التكنولوجيا في التعليم وبالأخص إستخدام منصة التعليم الإلكتروني ضمن معايير تقييم الأداء الوظيفي بصفة دورية للأساتذة. وهو عكس ما توصلت إليه **نوال نمور** في دراستها حول "كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي" بأن مهارات إستخدام التكنولوجيا لا تؤخذ بعين الإعتبار في عملية تقييم الأساتذة[٢٨].

- تدل النتائج المتوصل عليها على أن الهدف وراء إستخدام الطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته هو رغبتهم في زيادة معلومات موثوقة ويمكن أن يرجع سبب ذلك أن جميع من ينشر في المنصة هم على قدر عال من التكوين الأكاديمي العلمي، كما أن هناك دافع لإستخدام المكتبة على المنصةلأنها تُقَدم قواعد بيانات بيبليوغرافية أوبيانات توضح كيفية الوصول لهذه المعلومات مثل مصدر أو مكان النشر (المؤتمر العلمي أو المجلة) وإسم الناشر وأسماء الباحثين وتاريخ النشر وأرقام الصفحات مع ملخص للمصادر والكلمات المفتاحية التي تمكن الباحثين من الوصول للبحث وتحديد مدى حاجتهم لهذا البحث من عدمه[٢٩]. كل هذا على حساب هدف الإتصال مع الأساتذة حيث نجد أن العديد من الطلبة لا يراسلون الأساتذة عبر بريد إلكتروني Zimbra بسبب عدم وجود حسابات لجميع الطلبة عليه[٣٠].

- أجمع كل من الأساتذة والطلبة على وجود فائدة عند إستخدامهم للمنصة تزيد من فعالية الإتصال التعليمي في البيئة الرقمية حيث يستطيع الطالب إيجاد منشورات الأساتذة وإيجاد البريد الإلكتروني للأستاذ بمجرد إدخال إسمه، كذلك هو الحال بالنسبة للأساتذة فالإتصال مع الطلبة أو زملائهم الأساتذة عبر موقع الجامعة يزيد من رسمية وجدية الإتصال.

- أوضحت النتائج الإحصائية أنه لا يوجد إختلاف بين دوافع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته ترجع لإختلاف جنس المبحوثين من الأساتذة أو

---

[٢٨]- نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي –دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة منتوري** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري ، قسنطينة،غ م، ٢٠١٢، ص١٩٠.

[٢٩]- موقع المجلس الأعلى للتعليم، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٣/٢٥، سا ٢١:٥٩، متوفر على الرابط https://www.education.qa/ar/elibrary/Pages/default.aspx .

[٣٠]- مقابلة مع السيد: كشيرد عبد السلام، مهندس دولة في الإعلام الآلي، "م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب"، يوم ٢٠١٦/٠٢/٠٣، ساعة ١٣:١٠، بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الطلبة ونرجع سبب ذلك إلى وجود تكافؤ بين الجنسين في دوافع إستخدام التكنولوجيا بصفة عامة.

- تَبَيَّن لنا أنه لا يوجد إختلاف بين دوافع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته ترجع لإختلاف التخصص أو الرتبة أو الأقدمية المهنية بالنسبة للمبحوثين الأساتذة.

- أوضحت النتائج وجود إختلاف في دوافع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته ترجع لإختلاف التخصص بالنسبة للطلبة لصالح طلبة كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والإتصالات، وهذا طبيعي خاصة حينما نعلم أن منصة التعليم الإلكتروني لجامعة قاصدي مرباح ورقلة كانت في يوم ما مشروع تخرج الطالبة **منقور سهام**[٣١] خريجة كلية ت.ح.م.إ وتم تجسيده من طرف جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كما نجد العديد من الطلبة يحاولون دراسة إمكانية تحديث وإضافة تقنيات جديدة بهذه المنصة لذا كان الفرق في دافع الإستخدام واضح بمتوسط حسابي قيمته ٦،٩١.

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الثاني والمتعلقة بدوافع إستخدام كل من الأساتذة والطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته، نستنتج أنه هناك فائدة محققة تزيد من فعالية الإتصال التعليمي بالجامعة عند إستخدامهم للمنصة وهو ما يعتبر دافعاً لهم حيث أجمع أغلب المبحوثين وبنسبة ٩٠،٥% للأساتذة و ٨٧،١% للطلبة على ذلك، بالإضافة إلى دافع البحث العلمي، وبالتالي أثبتنا صحة الفرضية الثانية والتي تفيد أنه " **يستخدم كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة منصة التعليم الإلكتروني E-Learning بدافع الإتصال التعليمي وزيادة فعاليته.**"

ثانياً: تحليل نتائج المحور الثالث في ضوء الفرضية الثالثة والرابعة للدراسة:

من خلال إستعراضنا لنتائج الجداول المتعلقة بالمحور الثالث في إستبياني الدراسة حول تبني إستخدام كل من الأساتذة والطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته توصلنا إلى مايلي:

- في ما يخص سؤالنا عن إمكانية إستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني قبل أن تُنَصِّبه جامعة قاصدي مرباح ورقلة على موقعها الإلكتروني الرسمي كانت أغلب الإجابات وبنسب تفوق ثلاثة أرباع سواء من طرف الأساتذة أوالطلبة تفيد إلى أنهم لم يستخدموا هذه التكنولوجيا من قبل، ومنه نستنتج أن المبحوثين ليست لديهم خبرات سابقة في إستخدام منصة E-learning وهو ما سوف يشكل صعوبة وتحدي بالنسبة لإدارة الجامعة في إقناع الأساتذة والطلبة بإستخدام هذه المنصة، حيث يؤكد هاشم فوزي

[٣١]- مقابلة مع سهام منقور، مهندس دولة في الإعلام الآلي، ، "م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب"، يوم ٢٠١٦/٠٤/٢٠، ساعة ١٠:٠٠، بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

العبادي ويوسف حجيم الطائي أن القِوَى البشرية بكل مكوناتها وأعدادها ومفاهيمها وأوضاعها المادية والإجتماعية وتباين أفرادها بين الصلابة الشديدة والمرونة الكبيرة تُشكل تحدياً حقيقياً للإنتقال من التعليم التقليدي إلى نمط التعليم الإلكتروني[٣٢].

- نستنتج أن إدارة «م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب» عملت على إعلام الأساتذة حول وجود هذه المنصة وذلك بالنظر إلى نسب الإجابة في الجدول رقم ٣٩، كما نلاحظ أن معرفة الطلبة لوجود المنصة كان في الغالب راجع إلى جهدهم الشخصي من خلال تصفح موقع الجامعة الإلكتروني أو من خلال إنتقال المعلومة عبر الزملاء. وهنا تظهر حلقة مفقودة في العملية الإتصالية بين إدارة «م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب» وطلبة الجامعة.

- نستنتج أن الأساتذة قد تلقوا تدريبات حول إستخدام المنصة على عكس الطلبة، وكانت هذه التدريبات على شكل دورات وعن طريق تنظيم أبواب مفتوحة قامت بها إدارة «م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب» بالجامعة[٣٣]، إلا أنها كانت مقتصرة على الأساتذة فقط، ولقد كانت رؤية المركز لذلك هي بأن الأستاذ سوف يقوم بدوره بتدريب الطالب، لذا لم ترى داعي لتكوينه مباشرة، ووَجد أغلب الأساتذة أن هذه التدريبات كانت كافية بينما نفى الطلبة ذلك بسبب عدم وجود إستراتيجية واضحة لتدريبه، كما أن المركز كان يستقبل الطلاب في كل الأوقات من أجل تقديم يد العون للطلبة والأساتذة[٣٤]. في حين يُلزم **حسن شحاتة** على تزويد الجميع وإدراجهم ضمن خطط التنمية والتطوير لإنجاحها والموازنة بين الجميع في تقديم المشورة ونتائج الخبرة وتطوير الآليات والمقررات والبرامج[٣٥].

- الإنطلاقة الفعلية للمنصة كانت في سنة ٢٠١١ وعند قياس بداية الإستخدام من ذلك التاريخ إلى سنة ٢٠١٥ وجدنا الإستخدام بدأ في التصاعد حتى بلغ أعلى نسبة قدرت بـ ٣٧،١% سنة ٢٠١٢ بالنسبة للأساتذة وبلغ أعلى نسبة ٣١،٣% سنة ٢٠١٣ بالنسبة للطلبة ثم بدأ في التناقص بالتدريج خلال السنوات اللاحقة. نستنتج أن المنصة قد حظيت بإنتشار مقبول خلال الخمس سنوات المعنية، ويرجع ذلك إلى السياسة الخاصة المتبعة من طرف «م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب» من خلال تكثيف حملات إعلامية على مستوى

---

[٣٢]- هاشم فوزي العبادي ويوسف حجيم الطائي، **التعليم الجامعي من منظور إداري (قراءات وبحوث)**، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط ١، ٢٠١١، ص٣٥.

[٣٣]- مقابلة مع أسماء أيمن، تقني سامي في الإعلام الآلي، "م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب"، يوم ٢٠١٦/١١/١٢، ساعة ١٤:٠٠، بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

[٣٤]- مقابلة مع أسماء أيمن، نفس المقابلة السابقة.

[٣٥]- حسن شحاتة، **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، ط ١، ٢٠٠١، ص١٣.

جميع الكليات والأقسام بالجامعة[٣٦]، والتي كان لها صدى جيد ظهر واضحاً في قوائم الإحصائيات المقدمة من طرف المركز.

- بإتباع المراحل المذكورة في نظرية تبني المستحدثات لروجرز نلاحظ أن عينة الدراسة قد مرت بأغلب مراحل تبني المستحدثات من خلال النتائج التالية:

- إهتمام وحماسة أغلب المبحوثين خاصة الأساتذة بالمنصة يرجع إلى سبب تلقيهم للمعلومة مباشرة من الإدارة وتدريبهم من طرف الجامعة ليتولوا مهمة قادة الرأي بإيصال المعلومة للطلبة حول هذه التقنية الجديدة، إلا أننا لاحظنا عدم دفع هذا الحماس والإهتمام المبحوثين للبحث بمفردهم عن معلومات أكثر حول منصة E-learning.
- قام أغلب المبحوثين بتجريب الدخول إلى المنصة في قسمها الخاص بالمحاضرات، بينما لم يجرب الطلبة إستخدام خدمة البريد الإلكتروني Zimbra أو خدمة SNDL على عكس الأساتذة الذين بلغت نسبة تجريبهم SNDL إلى ٨٥،٧% . ويعود رفض الطلبة لتجريب هته الخدمات بسبب تصميمها باللغة الفرنسية التي تشكل عائقاً كبيراً بالنسبة لهم، كما أن خدمة البريد لم تعجبهم بسبب أنها لا تسمح سوى بإستقبال حوالي ٣ ميقا أوكتي من المعلومات، وهو ما لايخدمهم فعلياً. حيث يؤكد كل من **موسى توفيق الأخرس وإيمان موسى المومني** أنه يجب أن يتوفر بالبريد الإلكتروني خصائص عديدة مثل سرعة وسهولة التسليم والكلفة الزهيدة، ويمكن إرساله إلى شخص أومجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه ويوفر إرسال ملفات النص والصور والصوت والجداول الإلكترونية بمختلف الأحجام كمرفقات مع الرسالة[٣٧].
- بالنسبة لتقييم المنصة وخدماتها بعد التجريب نستنتج من البيانات المحصل عليها أن نسبة كبيرة من الطلبة والأساتذة أَقَرُّوا بأنها تلبي إحتياجاتهم. مع العلم أن مخاوف الأساتذة لا تزال موجودة من ناحية ضمان الخصوصية، فحدوث هجمات على مواقع المؤسسات التعليمية على الأنترنت تؤثر سلباً على كل من الأستاذ والطالب والمحتوى التعليمي. وهذا ما تدعمه **راجية بن علي** في دراستها حول "التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة" وتفيد أنه ليس هناك إستعمال عقلاني للتكنولوجيا بصفة عامة في الدول الغير المنتجة لها وإنتشار ما يسمى بسرقة المشاريع والأعمال[٣٨].

---

[٣٦]- مقابلة مع أسماء أيمن، تقني سامي في الإعلام الآلي، "م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب"، يوم ٢٠١٦/٠٢/٠٣، ساعة ١٠:٠٠، بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

[٣٧]- موسى توفيق الأخرس وإيمان موسى المومني، **مهارات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي**، دار زمزم ناشرون وموزعون، الأردن،ط ١، ٢٠١١، ص٦٢.

[٣٨]- راجية بن علي، **التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة – دراسة إستكشافية بجامعة باتنة -** ، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ساعة ١٤:١٠، متوفر على الرابط http://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-06-ssh

▪ نستنتج أن الأساتذة يوافقون على وجود فائدة من الناحية العلمية والعملية لإستخدام المنصة في حياتهم المهنية، فالمنصة تحقق تواصل بينهم وبين إدارة الجامعة أو الزملاء الأساتذة، كما أنها تبقيهم على إطلاع بالمراسلات الهامة خاصة المبعوثة من طرف الإدارة العليا للجامعة، وهنا تؤكد حنيفة صالحي على وجود هذه الفائدة في دراستها حول "واقع إستعمال الأنترنت في البحث العلمي والتواصل بين الأساتذة والطلبة" وتقول أن الأساتذة لديهم من المصالح المشتركة ما يجعلهم يُقبلون على هذه التقنية[٣٩].

مما سبق نرى أن عملية تبني المنصة قد مرت بمختلف المراحل التي حددها روجرز في نظريته مع العلم أن هناك من قام برفض التبني دون أن يمر إلى مرحلة التجريب مثل رفض العديد من الطلبة لإستخدام Zimbra أو إستخدام SNDL.

- عن الميزة النسبية التي توفرها منصة التعليم الإلكتروني لمستخدميها نجد وبناءاً على المعطيات المبينة في الجدول رقم ٤٧ أنها مقبولة نوعاً ما، حيث كانت طريقة العرض والتصميم ملائمة بشكل كبير بالنسبة للأساتذة خاصة، أما الطلبة فكان قبول الملائمة يفوق النصف بقليل حيث يشتكي العديد منهم عدم تنظيم المحاضرات وفق التخصصات أو الكليات أو السنوات، وهو ما يحاول «م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب» تداركه حسب ما صرح به المسؤولون فيه[٤٠]، أما درجة التعقيد فلم تكن معقدة إلا على الطلبة وقد نُرجع ذلك لسبب عدم تلقيهم تدريباً مباشراً منظماً ومدروساً، أما قابلية المنصة للتجزئة وإستخدام خدماتها من خلال نوافذ مختلفة فإن أغلب المبحوثين قد وافقوا على وجود هذه الخاصية في المنصة، ونلاحظ أن هذه الخصائص ليست على قدر واحد من الأهمية بالنسبة للمبحوثين لأن هناك من يضيف محددات أخرى تؤثر على الفرد في قبول المستحدثات مرتبطة بالمستوى الإجتماعي والتعليمي وكذلك نوع المجتمع الذي يعيش فيه والتقاليد السائدة فيه[٤١].

- نستنتج من خلال الجدول رقم ٤٧ أن إستخدام المنصة كان عادي لكل من الطلبة والأساتذة، فلا هو صعب يستحيل إستخدامه ولا هو سهل في متناول الجميع. ويُعبر العديد من الطلبة خاصة طلبة قسم الإعلام الآلي أن مواقع التعليم يجب أن تتميز

---

[٣٩]- حنيفة صالحي، **واقع إستعمال الأنترنت في البحث العلمي والتواصل بين الأساتذة والطلبة**، تصفح بوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ساعة ١٦:٢٠، متوفر على الرابط http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6096/1/SSP0328.pdf

[٤٠]- مقابلة مع أسماء أيمن، تقني سامي في الإعلام الآلي، "م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب"، يوم ٢٠١٦/٠٤/٠٦، ساعة ٠٩:٠٠، بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

[٤١]- محاضرات مقياس **نظريات الإتصال**، منشورة في منصة التعليم الإلكتروني لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تنزيل يوم ٢٠١٥/٠٢/٢٥، الساعة ٢١:١٩، متوفرة على الرابط **http://elearn.univ-ouargla.dz/2013-2014/courses/** .

بالسهولة وهذا ما هو مفقود في هذه المنصة، ونُرجع سبب ذلك إلى أن القائمين على الموقع قد نَصَّبوا برنامج Dokeose بتصميمه المعياري الذي تم شِراؤُه عليه، ولم يتم تكييفه أو إضافة تعديلات تناسب مستخدمي منصة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من أساتذة وطلبة [٤٢] و تناسب نظام التعليم الجديد LMD الذي يرى الباحث يوسف عنصر أنه يعتمد أساساً على إستخدام المصادر والأدوات التكنولوجية[٤٣].

- بالنسبة لمواصلة إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته مستقبلاً من طرف الأساتذة كانت إجابة ٦٤،٨% بنعم ونفسر وجود أكثر من ١/٤ الأساتذة قد قرروا التخلي عن المبتكر لوجود عوائق في إستخدامه، وعند سؤالهم بتَحديد سبب الرفض كان السبب التقني في الصدارة، بينما لم يرضى ٤٣،٣% منهم بالإجابة بشكل واضح عن سبب التخلي ورفض إستخدام المنصة، وقد يكون هذا من باب حذر الأساتذة بالتصريح عن الأسباب الحقيقة التي تقف وراء إتخاذ قراراتهم المهنية، بصيغة أخرى تم طرح سؤال حول قرار تبني إستخدام المنصة وكانت الإجابة متقاربة من طرف الأساتذة حيث أجاب ٧٠،٥% بنعم بفارق ٦% عن السؤال السابق، بينما الطلبة أقروا بنسبة ٦٣،٣% على عدم تبنيهم لإستخدام المنصة وقد يعود هذا القرار لأنهم مسجلون في سنة أولى ماستر أو ثانية ماستر وهو ما يبين أن تعليمهم الجامعي يشارف على النهاية فليس هناك داعي لتبني إستخدام منصة التعليم الإلكتروني.

- أما عن الإعتماد في الإتصال على خدمة بريد Zimbra فلقد تخلى كل من الأساتذة والطلبة على إستخدامه لأنه وكما ذُكر سابقاً لايوفر ميزة نسبية. ونجد في وقتنا الراهن العديد من المواقع الأخرى والوسائط في صدارتها الفيس بوك الذي يسمح بنقل المعلومات وإنشاء مجموعات للتواصل بين الطلب والأساتذة بتصميم أيسر وأسرع.

- بالنسبة لإقتناع المبحوثين حول إستخدامهم لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته فلقد أقر ٨٠% من الأساتذة و ٦٣،٦% من الطلبة على أنهم مقتنعين بإستخدامه ومدركين لفائدته لأنهم يتمتعون بوعي يجعلهم لا يقومون بسلوك دون أن يقتنعوا به، ولقد تم طرح السؤال بصيغتين مختلفتين لمعرفة صدق الإجابة وكانت متوازنة إلى حد بعيد.

- عن إنتقال المعلومات حول المنصة من خلال العديد من الأفراد الذين يعلمون بوجودها وقاموا بتجريبها، نستنتج أن أغلب المبحوثين قد وافقوا على إمكانية الحديث

---

[٤٢]- مقابلة مع أسماء أيمن، تقني سامي في الإعلام الآلي، "م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب"، يوم ٢٠١٦/٠٤/٠٦، ساعة ٠٩:٠٠، بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

[٤٣]- يوسف عنصر، **العولمة ومناهج التعليم في الجامعات – نظام ل.م.د في الجزائر مثالاً-**، سلسلة أعمال ملتقيات العولمة والهوية الثقافية، مخبر علم إجتماع الإتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، ٢٠١٠، ص٣١٠

لزملاءهم أو طلبتهم حول المنصة هذا ماسيساعد على إنتشار إستخدامها خاصة ما إذا كان المتحدث يحمل أفكاراً إيجابية، فهو بالتأكيد سوف يؤثر في محيطه. وتوضح دلال سلامي وإيمان عزي في دراسة لها أن الأستاذ يملك القدرة على إثارة الطلاب نحو البحث وتوليد إتجاهات إيجابية لديهم نحو التعلم والقدرة على توجيههم على إستخدام الإنترنت للحصول على الأبحاث والمعلومات الجديدة[٤٤].

- حول إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتخاذ قرار تبني إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته أوضحت مجمل النتائج أنه لا توجد فروق بإختلاف الجنس أو التخصص بالنسبة للطلبة والأساتذة، كذلك لا توجد فروق تُعزى إلى الرتبة في الوظيفة أو الأقدمية المهنية بالنسبة للأساتذة. وهنا نرجع السبب إلى أن الهدف من إستخدام المنصة لأغلب المبحوثين هو واحد وهي نفس النتيجة التي وصلت إليها الباحثة **وفاء طهيري** حيث أكدت على أنه لا توجد فروق في امتلاك مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وأبدوا موافقة على تقبل دمج التكنولوجيا الجديدة في التعليم الجامعي[٤٥].

مناقشة نتائج المحور الثالث في ضوء الفرضيتين الثالثة والرابعة للدراسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الثالث والمتعلقة بتبني إستخدام كل من الأساتذة والطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته نستنتج ما يلي:

- وفرت منصة التعليم الإلكتروني E-learning ميزة نسبية في جزئية مصادر البحث الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية، بينما وجدنا أن المبحوثين لديهم تعقيبات على خدمة البريد الإلكتروني الذي وبالرغم من أنه يضفي جزء من المهنية على طريقة الإتصال إلا أنه لا يرقى لينافس العديد من التطبيقات والمواقع التي تلبي هذه الخدمة بإمتيازات أفضل، كما أن المنصة وفي جزئها المخصص بالمحاضرات لم ترقى لكسب ثقة الأساتذة حتى يتمكنوا من تحميل أعمالهم العلمية عليها كذلك لم تَعفيهم من عملية التدريس التقليدية التي تُلقى في المدرجات، هذا ما أضاف عبئاً على الأساتذة بدل أن تكون حلاً لكسب الوقت وتوجيهه للإشراف أوالبحث العلمي، كما أن هناك العديد من الأساتذة لا يتحكمون في تقنيات تصميم وإعداد المناهج على الحاسب وإخراجه في شكل إلكتروني جيد، فالجامعة لم تُكَلِّف جهة معينة بهذا العمل بل رَمَته على عاتق

---

[٤٤]- دلال سلامي وإيمان عزي، **تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية – جامعة الوادي-، العدد ٣، ٢٠١٣،ص١٥٢. رابط التحميل http://www.univ-eloued.dz/rers/images/pdf/C122013151.pdf . يوم ٢٠١٦/٠٣/٣٠، الساعة ٠١:٠١.

[٤٥]- وفاء طهيري، **واقع إمتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، شعبة علم النفس، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١١، ص ١٧٠.

الأستاذ الذي لديه إلتزامات أخرى حسب ما صُرّح به أثناء جمع البيانات، ويفيد السيد **عبد الواحد الكيلاني** على أن توفير نماذج وإعداد دليل للتصميم التعليمي الإلكتروني من أهم الإعتبارات التي تنتج لنا تعليماً إلكترونياً ناجحاً[٤٦]. وعليه نثبت صحة الفرضية الثالثة والتي تفيد أنه " **وفرت منصة التعليم الإلكتروني E-Learning العديد من الخدمات ذات المزايا المناسبة لمستخدميها** "، مع الإقرار بوجود معوقات مثل سعة حجم البريد الإلكتروني.

نستنتج أن أغلب المبحوثين قد وافقوا على تبني إستخدام منصة التعليم الإلكتروني وبالنظر إلى المدة الزمنية القصيرة والمحددة في ٠٥ سنوات نتائج التبني مقبولة وليست ضعيفة كما أن كل من الأساتذة والطلبة يتمتعون بقدر مقبول من مهارات التحكم في تقنيات الحاسوب ومنه عدم صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على أن " **هناك تبني ضعيف لإستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-Learning وخدماته لكل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بسبب ضعف تكوين هؤلاء في مجال الحاسوب والأنترنت وكذا بسبب محدودية النفاذ إليها**".

النتائـج العامــة للدراسـة:

تعتبر صياغة النتائج العامة اللبنة النهائية في الطرح المنهجي والعملي لدراستنا، نَخلص فيها إلى صفوة النتائج الجزئية وثمرة ما تم الوصول إليه بعد التقصي والتحليل والمناقشة ونذكر النتائج العامة لهذه الدراسة في النقاط التالية:

- كشفت النتائج المتوصل إليها عن عادات وأنماط إستخدام كل من الأساتذة والطلبة لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته والتي أكدت لنا أنهم لا يستخدمونها بشكل أساسي وبصفة دائمة، وأوضحت أن هناك بعض الخلل التقني الذي يحد من إستخدامهم.

- كشفت النتائج المتوصل إليها أن دوافع كل من الأساتذة والطلبة تختلف نتيجة لكون الأستاذ مرسل والطالب مستقبل في العملية التعليمية، كما أن الأستاذ بحكم ديمومة وظيفته في الجامعة نسبياً يبقى هذا دافعاً أساسياً لمشاركته وإستخدامه للمنصة، بينما دوافع أغلب الطلبة لاتقتصر إلا على إنجاز ما هو مطلوب منه من بحوث علمية لفترة تنتهي بنهاية دراسته الجامعية لذلك نجد أن أكثر من ٦٠% منهم قد قرروا التخلي عن إستخدامها مستقبلاً.

- مما نتج عن هذه الدراسة أن برنامج Dokeos الذي صُمِّمَت به المنصة لم يرقى إلى تحقيق مزايا جيدة لمستخدميها مما جعلهم يفضلون وسائط تكنولوجية أخرى عليها، ونسجل هذا في الخانة السلبية ما إذا إعتبرنا أن الجامعة مركز أساسي للبحث

[٤٦]- السيد عبد الواحد الكيلاني، **جودة التعليم الإلكتروني**، مركز الخليج للدراسات، دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، الشارقة، ٢٠١٢، ص ١٦٤.

والتطوير، ونجدها تعاني من خلل في ترقية منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته إلى المرتبة الممتازة.

- توصلنا من خلال دراستنا إلى أن إتخاذ قرار تبني إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته كان بعد مراحل مختلفة جعلت كل من الأساتذة والطلبة يُقَيِّمون ما إذا كانت ستفيدهم في أداء بحوثهم أو أعمالهم وكانت نسب التبني جيدة، مع العلم أن العديد منهم قد تخلى على جزء من الخدمات المقدمة عبر المنصة تحديداً خدمة البريد الإلكتروني، كما نضيف أن هناك العديد من الخدمات التي لا يتم إستغلالها وهي موجودة فعلاً مثل خدمة إدارة الإمتحانات الجزئية وخدمة الدردشة في مجموعات وخدمة الإعلان عن النتائج الدراسية للطلبة .... وغيرها.

- كشفت نتائج الدراسة أن معظم الأساتذة والطلبة كانوا على قناعة عند إستخدامهم لمنصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته، وهم على قناعة أيضاً في مواصلة إستخدامها كلها أو جزء منها، بحكم وعيهم ومستواهم التعليمي المناسب لإستخدام مثل هذه التكنولوجيات.

٦- إقتراحات وتوصيات الدراسة:

من مجمل ما توصلنا إليه من نتائج يمكن أن نقترح جملة من التوصيات التي بإمكانها أن تنمي وتعزز من إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والتي سيكون لها الأثر الواضح في جودة وترقية منتوج الجامعة الفكري والبشري والتي نذكرها فيما يلي:

- إنجاز تصاميم بوسائط إلكترونية مختلفة (فيديوهات وأنفوجراف عبر مطويات ومنشورات حائطية) توضح ما توفره منصة التعليم الإلكتروني من خدمات وطريقة التعامل معها.
- إجراء تدريبات دورية ومنظمة للطلبة لأن تكوينهم هو الهدف الأساسي في الجامعة وإقناعهم بضرورة التعامل مع التعليم الإلكتروني وتوضيح أنه حتى بعد تخرجهم هناك مؤسسات توفر هذه التقنية لذا وجب عليهم التمرن عليها داخل الجامعة.
- تقريب «م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب» من الكليات بإنشاء مكاتب فرعية له حتى يتسنى للأساتذة والطلبة الإلتقاء المباشر معهم في كل وقت دون عناء التنقل إلى المقر الرئيسي.
- لوحظ أن جميع السنوات ولجميع التخصصات هناك مقياس للإعلام الآلي لذا نقترح أن يكون مقرر هذا المقياس مبرمج لتدريبهم على إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning ودراسة هذا المقياس على الأقل بنسبة ١٠٠% عبر المنصة.
- تحديث أجهزة الحاسوب المتواجدة بمخابر الجامعة أو العمل على إجراء تعديلات لصيانتها وربطها بشبكة الأنترنت وكذلك فتح المجال أمام الطلبة والأساتذة لإستخدامها في كل وقت.

- تخصيص قاعات لتصميم محتويات المقاييس للأساتذة حتى تكون في صيغة موحدة تحت إسم جامعة قاصدي مرباح ورقلة وهذا ما يضمن حماية حقوق الملكية الفكرية للأساتذة نوعاً ما.

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى نتيجة مفادها أن كل من أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة قد وجدوا في إستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-learning وخدماته فائدة، وأظهر إستخدامهم لها نتائج مرضية، حيث وجدنا أن هذه الوسيلة الجديدة ساهمت في حل مشكل الزمان والمكان وأصبح البحث في الموقع يُغني العديد من الطلبة على إستخدام المكتبة التقليدية ومكنتهم من الوصول إلى محتوى المحاضرات المقررة عليهم، كذلك أصبح بإمكان الأساتذة والطلبة إستخدام مصادر عالمية للمعلومات وهو ما يضيف قيمة علمية لبحوثهم.

كما تبين لنا كذلك أن منصة التعليم الإلكتروني E-learning بحاجة إلى تعديلات وإضافات تتماشى مع إحتياجات الأساتذة والطلبة على المدى البعيد، وبما أن الجامعة في توسع دائم وتُسجل عاماً بعد عام تزايداً في عدد الطلبة والأساتذة عليها بناء قاعدة تقنية جيدة تستطيع الإعتماد عليها مستقبلاً.

مراجع البحث:

أولاً: الكتب:

٠١-أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة ٤، الجزائر،٢٠٠٦.

٠٢-بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١١.

٠٣-حسن شحاتة، التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط ١، ٢٠٠١، مصر.

٠٤-حسن عماد مكاوي ،ليلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ط٦، ٢٠٠٦، ص٢٣٩.

٠٥-حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة ٣، القاهرة، ٢٠٠٣.

٠٦-خضر مصباح الطيطي، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن ، ٢٠٠٨.

٠٧-دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات بإستخدام الرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة ١، ٢٠٠٨.

٠٨-ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الطبعة ١، الأردن،٢٠٠٦.

٠٩-ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي،دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة ١، ٢٠٠٩، الأردن.

١٠-رشيدة السيد أحمد الطاهر ورضا عبد البديع السيد عطية، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة للنشر،مصر ، ٢٠١٢.

١١-سعاد أحمد شاهين، طرق تدريس تكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحيث، ط ١، ٢٠١٠، مصر.

١٢-السعيد مبروك ابراهيم، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط ١، الإسكندرية، ٢٠١٣.

١٣-السيد عبد الواحد الكيلاني، جودة التعليم الإلكتروني، مركز الخليج للدراسات، دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر، الشارقة، ٢٠١٢.

١٤-عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا، ٢٠١٢، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ١٤:٣٠ متوفر على الرابط:

http://ialiis.birzeit.edu/userfiles/Media-Impact-Theories-(ARABIC).pdf .

١٥-عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط ٣، الكويت، ١٩٧٧، ص٣، تصفح بتاريخ ٢٠١٦/٠٤/٠٢، سا٠١:٤٦، متوفر على الرابط. http://www.tagdid.com/2015/09/pdf_485.html.

١٦-علاء بن محمد الموسوي، متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني، الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، د م ن، ٢٠٠٨.

١٧-عمار بوحوش، دليل الباحث من المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ١٩٩٠.

١٨-فضيل دليو، تقنيات تحليل البيانات في العلوم الإجتماعية والإعلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة ١، ٢٠١٠.

١٩-كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة ٤، الأردن، ٢٠١١.

٢٠-محمد عبيدات و أخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)، ط٢ ، دار وائل للنشر، عمان ،١٩٩٩.

٢١-محمود عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٩٩٣.

٢٢-منال هلال المزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، ٢٠١١، الأردن.

٢٣-منال هلال المزاهرة، نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة ١،الأردن، ٢٠١٢.

٢٤- مهند أنور الشبول وربحي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، ط ١، ٢٠١٤.

٢٥-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية –تدريبات عملية -، دار القصبة للنشر، الجزائر، ٢٠٠٦.

٢٦-موسى توفيق الأخرس وإيمان موسى المومني، مهارات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي، دار زمزم ناشرون وموزعون، ط ١، ٢٠١١،الأردن.

٢٧-نادر سعيد شمى وسامح سعيد إسماعيل، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن ، ط ١، ٢٠٠٨.

٢٨-نضال فلاح الضلاعين وآخرون، نظريات الإتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة ١، الأردن، ٢٠١٦.

٢٩- هاشم فوزي العبادي ويوسف حجيم الطائي، التعليم الجامعي من منظور إداري (قراءات وبحوث)، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١، الأردن.

ثانياً: الدراسات والبحوث العلمية والمحاضرات:

٣٠- بوهلال رزيقة وخروبي هاجر، إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي – دراسة على عينة من طلبة جامعة ورقلة- ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم علوم الإعلام والإتصال، تخصص تكنولوجيات الإتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، غ م، ٢٠١٥.

٣١- حنيفة صالحي، واقع إستعمال الأنترنت في البحث العلمي والتواصل بين الأساتذة والطلبة، تصفح بوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ساعة ١٦:٢٠، متوفر على الرابط http://dspace.univouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6096/1/SSP0328.pdf

٣٢- دلال سلامي وإيمان عزي، تكوين الأستاذ الجامعي الواقع والآفاق، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية – جامعة الوادي-، العدد ٣، ٢٠١٣،تصفح بتاريخ ٢٠١٦/٠٣/٣٠، الساعة ٠١:٠١، رابط التحميل http://www.univ-eloued.dz/rers/images/pdf/C122013151.pdf .

٣٣- راجية بن علي، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة – دراسة إستكشافية بجامعة باتنة - ، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ساعة ١٤:١٠، متوفر على الرابط http://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-06-ssh

٣٤- رزق الله حنان، أثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية الجامعية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المناجمنت، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة الجامعية ٢٠٠٩/٢٠١٠.

٣٥- فضيلة تومي، تكنولوجيا الإتصال –التفاعلية- وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ١٤:٤٥، متوفر على الرابط http://dspace.univouargla.dz/jspui/handle/123456789/2270

٣٦- محاضرات مقياس نظريات الإتصال، منشورة في منصة التعليم الإلكتروني لجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تنزيل يوم ٢٠١٥/٠٢/٢٥، الساعة ٢١:١٩، متوفرة على الرابط **http://elearn.univ-ouargla.dz/2013-2014/courses/ .**

٣٧- نادية بن زعموش بوضياف ومفيدة بوتمجت، توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات، متوفر على الموقع http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6103/1/SSP0332.pdf

٣٨- نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي –دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة منتوري قسنطينة-، مذكرة مقدمة

لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري ، قسنطينة، ٢٠١٢.
٣٩-وفاء طهيري، واقع إمتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الإلكتروني، رسالة لنيل شهادة الماجستير، شعبة علم النفس، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١١.
٤٠-وهيبة مقدم، الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٢/١٣، ساعة ١٣:٣٠، متوفر على الرابط http://iefpedia.com/arab/author/wahiba/page/13
٤١-يوسف عنصر، العولمة ومناهج التعليم في الجامعات – نظام ل.م.د في الجزائر مثالاً-، سلسلة أعمال ملتقيات العولمة والهوية الثقافية، مخبر علم إجتماع الإتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، الجزائر، ٢٠١٠.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

٤٢-فتيحة بوغازي، التأثير ونظرية الإستخدام والإشباع، بتاريخ ١٧-٠٢-٢٠١٣، الساعة ٢١:٤٥، متوفر على الرابط http://audience-studies.over-blog.com/article-32639333.html.
٤٣-موقع الجامعة السعودية الإلكترونية، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٣/٢٥، على الساعة ٢١:٣٣، متوفر على الرابط https://www.seu.edu.sa/sites/ar/AboutSEU/Pages/E-learning.aspx.
٤٤-موقع المجلس الأعلى للتعليم، تصفح يوم ٢٠١٦/٠٣/٢٥، ساعة ٢١:٥٩، متوفر على الرابط: https://www.education.qa/ar/elibrary/Pages/default.aspx.

خامساً: الدوريات:

٤٥-دليل الطالب الجامعي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه، ٢٠١٥.

سادساً: المقابلات:

٤٦-مقابلة مع السيد كشيرد عبد السلام، مهندس دولة في الإعلام الآلي، مكلف بخدمة البريد الإلكتروني Zimbra، موظف بمركز الشبكات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تمت المقابلة يوم ٢٠١٦/٠٢/٠٣، على الساعة ١٥:١٠.
٤٧-مجموعة مقابلات مع الآنسة أسماء أيمن، تقني سامي في الإعلام الآلي، مكلفة بقسم نشر المحاضرات وخدمة SNDL، موظفة بمركز الشبكات، جامعة قاصدي

مرباح ورقلة، تمت المقابلة أيام: ٢٠١٥/١٠/١١ ساعة ١١:٠٠ - ٢٠١٥/١١/١٢ ساعة ١٤:٠٠ - ٢٠١٦/٠٢/٠٣ ساعة ١٠:٠٠ - ٢٠١٦/٠٤/٠٦ ساعة ٠٩:٠٠.

٤٨-مقابلة مع السيد هشام موان، رئيس مصلحة الإحصاء، نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه، يوم ٢٠١٦/٠٢/١٥، ساعة ١٠:٠٠.

٤٩-مقابلة مع سهام منقور، مهندس دولة في الإعلام الآلي، "م.أ.ش.إ.إ.ت.م.ت.ب"، يوم ٢٠١٦/٠٤/٢٠، ساعة ١٠:٠٠، بمديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

سابعاً: المراجع باللغة الأجنبية:

50- Marie Prat, *«Réussir un projet : Pédagogie, méthodes et outils de conception, déploiement, évaluation »* coll. objectif solutions, Corime Hervo- eni, 2008, Imprimerie France.

51- C.T.E: *cellule de télé-enseignement*. Univ Farhat Abbas-Sétif.2013